

مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

مقتل وإصابة نساء وأطفال في مديريةية خب والشعف في محافظة الجوف

صنعاء، 7 أغسطس 2020م – أفادت التقارير الميدانية الأولية بأن عددًا كبيرًا من المدنيين، بمن فيهم أطفال، قُتلوا وجُرحوا خلال ضربات في 6 أغسطس في منطقة حراض بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف شمال اليمن. ووقع الهجوم أثناء سفر الضحايا في الطريق.

بالرغم من أن عدد الضحايا لا يزال قيد التأكيد، فقد أفاد شركاء العمل الإنساني بمقتل نحو 9 أطفال وإصابة 7 آخرين، وتم الإبلاغ أيضاً عن إصابة امرأتين. تم نقل بعض الجرحى إلى مستشفى تدعّمها منظمة الصحة العالمية في الحزم، بينما تم نقل آخرين إلى صنعاء لتلقي العلاج. ويقدم شركاء العمل الإنساني الدعم النفسي-الاجتماعي وغيره من أشكال الدعم للناجين.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "مثل كل أعمال العنف التي لا مبرر لها ضد المدنيين، هذا أمر مروّع وغير مقبول نهائياً، على الإطلاق. نتقدم بخالص تعازينا للذين أصابتهم فاجعة فقد أحبابهم، ونتمنى للمصابين الشفاء التام والعاجل."

و خلال أقل من شهر، يعتبر هذا الهجوم هو الثالث لهجمات تسببت بوقوع العديد من الضحايا المدنيين، حيث تسببت غارة جوية في 12 يوليو بمقتل سبعة أطفال وامرأة، وإصابة طفلين آخرين في محافظة حجة شمال غرب اليمن، وفي 15 يوليو، قُتل ما لا يقل عن 11 مدنياً في محافظة الجوف، بمن فيهم العديد من النساء والأطفال، وجرح خمسة أطفال آخرين وامرأة.

وأضافت السيدة غراندي: "يجب أن نكون واضحين تمامًا بهذا الخصوص، فالمسؤولية الأساسية لأي طرف في الصراع هي القيام بكل شيء ممكن لحماية المدنيين وضمان حصولهم على المساعدات التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة. فهذا مطلب أساسي بموجب القانون الدولي الإنساني."

لا تزال اليمن تعاني من أسوأ كارثة إنسانية في العالم. يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان، أي ما يزيد عن 24 مليون شخص، إلى نوع من أنواع المساعدات الإنسانية والحماية.

وفي مؤتمر إعلان التعهدات رفيع المستوى في الرياض الذي انعقد في 2 يونيو، تعهد المانحون بـ1.35 مليار دولار أمريكي من أصل 2.41 مليار دولار أمريكي مطلوبة لتغطية الأنشطة الإنسانية الأساسية حتى نهاية العام، وترك ذلك فجوة تقدر بما يزيد عن 1 مليار دولار. ومنذ منتصف أبريل، تم تقليص أو إغلاق أكثر من 30 في المائة من برامج الأمم المتحدة الرئيسية بسبب نقص التمويل.
